

المادة: مالية عامة

مسئولة المادة: د- مفتات صابرينة

المستوى: سنة ثانية علوم تجارية

الدرس الأول: ملخص عن درس "مدخل للمالية العامة"

الأهداف التعليمية للدرس الأول:

- تعريف الطالب لبعض المفاهيم الأساسية للمالية العامة.
- تعريف الطالب بموضوع علم المالية العامة.
- تعريف الطالب بأهمية علم المالية العامة وحاجة الفرد لدراسته.

تعريف المالية العامة:

يمكن تعريف المالية العامة بأنها ذلك " العلم الذي يدرس النفقات العامة و الإيرادات العامة وتوجيهها من خلال برنامج معين يوضع لفترة محددة، بهدف تحقيق أغراض الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية." المالية العامة هي ذلك العلم الذي يبحث في نشاط الدولة عندما تستخدم الوسائل والأساليب المالية بشقيها الإيرادي و الانفاقي لتحقيق أهداف المجتمع بمختلف اتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والمالية"، بمعنى هو ذلك العلم الذي يدرس الإيرادات العامة والنفقات العامة والموازنة العامة، وتوجيهها واستخدامها في تحقيق الأهداف المنبثقة عن الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تتبناها الدولة ثم فإن مالية الدولة لم تتأصل إلا لإشباع الحاجات الإنسانية لبني البشر، وتسخير أدواتها المالية لتحقيق هذا الهدف.

و أما عن أدوات المالية العامة تتمثل في:

✓ الإيرادات المالية العامة :واللازمة لتغطية النفقات العامة :كالضرائب، والرسوم، وأملاك الدولة العامة،

والخاصة، والذهب،

والنقد الأجنبي، وغيرها.

✓ النفقات المالية العامة : والمتمثلة في خدمات الدولة التقليدية ، والأساسية كالأمن ، والدفاع ، والتعليم ،

والصحة والمواصلات ، والاتصالات ، والزراعة ، والصناعة ، والتجارة ، والغاز ، والماء ، الكهرباء ،

ومشروعات الدولة الاقتصادية ، والاجتماعية ، المالية والاستثمارية ، والتنمية ، وغيرها.

✓ الميزانية العامة : والتي تكون بنودها للإيرادات ، والنفقات ، ولفترة زمنية مقبلة غالبا ما تكون لسنة.

فالمالية العامة ذات طابع مالي، اقتصادي، اجتماعي تؤصل الدور الحكومي في كيفية توفير الموارد المالية لحل

المشكلة الاقتصادية،و ذلك من خلال النقاط التالية:

-الاهتمام بالإيرادات العامة و النفقات العامة

- البحث عن الوسائل الضرورية لتحقيق الأهداف السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية
- تحديد أوجه الإنفاق العام و تقدير الإيرادات اللازمة لتغطية ذلك الإنفاق.

الوظائف الأساسية المالية العامة:

تتمثل وظائف المالية العامة في النقاط التالية :

- تحقيق الاستقرار الاقتصادي ومحاربة المشكلات الاقتصادية ومن أهمها محاربة الفقر والبطالة، أي أنها أداة لسياسة الإصلاح
- إعادة توزيع الدخل القومي بشكل يحقق العدالة العامة والتوازن الاجتماعي من خلال تنفيذ خطط السياسات الاقتصادية
- وتشجيع الاستثمار، و كذلك توفير الأمان والحياة الكريمة لجميع المواطنين.
- توفير الرفاهية للدولة وزيادة إيراداتها.
- التطوير والتنمية الشاملة، حيث تسعى إلى تحقيق أهداف مختلفة في مختلف الجوانب المادية والمعنوية
- المالية العامة أداة لتوجه حركة الاقتصاد الوطني، و تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك بإعادة توزيعها للشروعات

أهمية المالية العامة

تكمن أهمية المالية العامة في أنها تعد المرآة العاكسة لحالة الاقتصاد وظروفه في دولة ما، وكذا الحياة السياسية وظروفها في دولة من الدول وفي فترة زمنية معينة .وأحسن دليل على ذلك يظهر في الدور الذي تؤديه كل من الإيرادات والنفقات باعتبارها أحد موضوعات المالية العامة حيث تكشف عن الظروف السياسية والاقتصادية للدولة.

فالإيرادات والنفقات تؤثر على الأحداث في الدول سلبي أو إيجاباً، ومعنى هذا إذا فرضت دولة ضرائب مرتفعة فإن ذلك يكون له تأثير في زعزعة الأمن و الاستقرار في الدولة مما قد يتسبب في قيام أعمال شغب وفوضى وتخريب للمنشآت العامة فتضطر الدولة بغية إعادة النظام وتعويض الخسائر في الأرواح والممتلكات إلى زيادة الإنفاق ممثلة في الإعانات الاجتماعية والتعويضات المختلفة.